

الكفر فاداد الله ان يبقية لهما لان والديهما كانا صالحين
جبرين ثم قال يا بن عمران ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
وكان اللوح مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله بما لمن يري الدنيا وقلها كيف يظهر
الها فلما حان من اخضران ينفران قال اخضر يا موسى
لو صبرت لا انت على الف عجب كل عجب اعجب من الاخر
فيكي موسى عليه السلام وقال للخصم اوصني قال يا موسى
اغفل هكذا في معادك هو واحد او لا تخص فيما لا يعينك
ولا تا من اتخوف في الامن ولا تا من الامن خوفك ولا تدبر
الاحسان في قدرتك وتدبر الامور في عاقبتك قال
موسى زدني برحمك الله قال يا بن عمران اياك والاعمال
بنفسك في التقرير فيما ياتي من عمرك وهم من لا يفصل
عندك قال زدني برحمك الله قال يا موسى اياك والجاه
ولا تمنس في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب ولا تظلم
الخالطين بخطاياهم بعد الندم واياك على خطيبتك
يا بن عمران قال موسى لقد ابلغت في الوصية فاحم الله
عليك نعمتك وعمرك في راحته وكلاك من عدوه قال
اخضر امين فاوصني انت يا موسى قال اياك والعنفس
لغير الله او نرضي عن احد الا في الله ولا تحب الدنيا فانها
تخرجك من حلك من الايمان الي الكفر قال له اخضر يا بن
عمران لقد ابلغت في الوصية فاعانك الله على طاعتك
واداك

واداك السرور في امرك واحببك الي خلقه واوسع عليك
قال موسى امين ثم ودعه موسى وعاد الي بني اسرائيل
ذكر منساة والبقره وكان في زمن موسى عد صالحات
وترك زوجته حاملا فولدت بعده غلاما فسماه منساة
وكان بارا بامه يختطب من المواضع المباحة ويبيعه
ويبغقه على نفسه وامه وكانت كثيرة العبادة
وكان يورثها ويخجدها حتى تنام ويقوم الح
المصلاة فاذا اتمت الليل كان يوقظها للصلاة
فلم يزل على ذلك حتى نحف وضعف ولم يقدر يحفظ
فقالت له امه يا بني لما مات ابوك ترك بحجة فلما
ولدتك استغنيت عنها وبعتها الي راعي يعرف
بفلان الفلاني من قرية كذا اسم اليه يا بني وخذ
منه واحملها الي فامنا اليوم بقره كثيرة ولا تتركها
ولا تبعها فخرج من عذامه ففرض له ابليس في
صوت راعي فقال له ايها البار بامه الي ابن تذهب
فاخبره بخبره فقال له انا ذلك الراعي وان بقرتك
افترسها الاسد وانا عدي اذنها فان اردت
اوريتها لك قال له منساة كذبت ان افي لم تخبرني
بشي من ذلك فانصرف الشيطان خائفا ومضى منساة
الي الراعي وذكر له ذلك فقال له الراعي خذ كقرتك
بارك الله لك فيها فاخذها الفتى وجأ بها فلما توسط